[308] صلى الله عليه وآله (1). بيان: روي ما سوى الدعاء في جمال الاسبوع والاختيار، وقال السيد بعد الدعاء الاخير رويناه باسنادنا إلى داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه من قاله صباحا ومساء ثلاث مرات آمنه الله مما يخاف، وقال الكفعمي في البلد الامين (2) دعاء الفرج يدعى به في سحر ليلة الجمعة، ورأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا رسول الله إني كنت غنيا فافتقرت إلى آخر ما مر في كيفية صلاة الليل وذكر الدعاء من قوله (إلهى طموح الامال) إلى قوله على عملي دليلا، وافتح لى بخير الدنيا والاخرة، يا ولي الخير، وقد مر شرح الدعاء. قوله عليه السلام: (وضمانك) بالكسر عطفا على الدعاء، (والاجابة) بالنصب، وفي بعض النسخ برفعهما على الابتداء والخبرية أي والحال أنك ضمنت الاجابة قال الجوهري: العدوى طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه، يقال: استعديت على فلان الامير فأعدانى أي استعنت به عليه فأعاننى عليه، والاسم منه العدوى، وهى المعونة انتهى. قوله: (إمامى) نداء (مظلوم) خبر مبتدء محذوف أي أنا مظلوم (واستعدى) على صيغة الغيبة وفي بعض النسخ استعدي على صيغة التكلم فالخطاب في مولاي إلى الله، وإمامي مبتدأ ومظلوم خبره، والضمير في ظالمه راجع إلى الامام ((النصر) بالنصب أي أطلبه (شرف التوحيد) لعل المراد أشرفه. 12 - فقه الرضا: قال عليه السلام: اعلم يرحمك أن الله تبارك وتعالى فضل يوم الجمعة وليلته على ساير الايام، فضاعف فيهما الحسنات لعاملها والسيئات على مقترفها إعظاما لهما فإذا حضر يوم الجمعة فقل في ليلة في آخر السجدة من نوافل

---

(1) مصباح المتهجد ص 196. (2) تراه في مصباح الكفعمي: 53 - 54 وقد مر في ج 87 ص 277 - 279 ولم نجد الحديث في البلد الامين المطبوع.